

# الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

تحقيق من منظور جريمة  
الإبادة الجماعية في إطار  
بنود ميثاق الأمم المتحدة

حركة الأويغور



# الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

تعمل حركة الأويغور على تعزيز ومناصرة حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية للأويغور والأتراك الآخرين المسلمين والحصول لمعيشتهم الحرة في تركستان الشرقية (يشار إليها في الصين باسم "منطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية الحكم"). إنها تحشد الأفراد والمجتمع الدولي وتبني الجسور لاتخاذ إجراءات نيابة عن قضية الأويغور ورفع مستوى وعيهم العام مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب الأويغور، وتدريب الأشخاص والمؤسسات للعمل معًا لإيقاف انتهاك حقوق الإنسان ضد شعب تركستان الشرقية.

(أعد هذا التقرير فريق حركة الأويغور)

Campaign for Uyghurs 1101 Pennsylvania Ave NW, Suite 300 | Washington, DC 20004  
+1.240.660.8877 | [campaignforuyghurs.org](http://campaignforuyghurs.org) | [contact@campaignforuyghurs.org](mailto:contact@campaignforuyghurs.org)



[instagram.com/campaignforuyghurs/](https://www.instagram.com/campaignforuyghurs/)



[facebook.com/CampaignForUyghurs/](https://www.facebook.com/CampaignForUyghurs/)



[twitter.com/CUyghurs](https://twitter.com/CUyghurs)

## جدول المحتويات

### أ - مقدمة

ب - معلومات عامة عن تركستان الشرقية

ت - الجرائم المرتكبة في اتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية

ت 1- أصل مصطلح الإبادة الجماعية:

ت 2- التوقيع على اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها

ت 3- تعريف عناصر جريمة الإبادة الجماعية

ث - الحوادث الجارية في تركستان الشرقية في نطاق جريمة الإبادة الجماعية

ث 1- ضرر جسدي أو عقلي خطير لأعضاء المجموعة

ث 2 - تغيير الظروف المعيشية لإلغاء الوجود الفعلي للمجموعة جزئياً أو كلياً

ث 1.2 إجبار الصينيين الهان على الإسكان في بيوت ومسكن الأويغور

ث 2.2 إجبار الفتيات الأويغور على الزواج مع هان الصينية

ث 3.2 العمل الإجباري

ث 4.2 الهان الصينيون في منازل الأويغور

ث 3. اتخاذ تدابير داخل المجموعة لمنع الولادات

ث 13- الإجهاض الإلزامي

ث 3. 2. إعطاء المخدرات المنتظمة وحوادث الاغتصاب للنساء في معسكرات الاعتقال

ث 4 إجبار الأطفال المنتمين إلى المجموعة على جماعة أخرى

ث 1.4 الآباء والأمهات في معسكرات الاعتقال، والأطفال في دور الأيتام

ث 2.4 الهندسة الثقافية للأطفال

ج. اقتراحات... الامم المتحدة... البرلمان الأوروبي... جميع الحكومات الديمقراطية ذات الصلة... المؤسسات التعليمية المنظمات غير الحكومية... المؤسسات الأخرى.. الشركات...الأفراد

ح. الخلاصة والتقييم

خ. المراجع

## أ- مقدمة

تركستان الشرقية، على تعريف الرسمي لجمهورية الصين الشعبية، شينجيانغ مقاطعة الأويغور المتمتعة بالحكم الذاتي،

كانت واحدة من الأماكن الأكثر إخلالاً لحقوق الإنسان في العالم في السنوات الأخيرة. فالحزب الشيوعي الصيني يزداد قمعاً واضطهاداً لآهالي المسلمة، وخاصة الأويغور، والقازاق في تركستان الشرقية لأسباب اقتصادية وسياسية وجيوسياسية. خاصة منذ عام 2014، أبرمت محاولة تهديم شعب الأويغور بشكل منهجي من خلال استيعابهم. فتتماشى الأحداث التي وقعت في السنوات الأخيرة في تركستان الشرقية مع الجرائم المعرب عنها في نطاق اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها الموقعة في عام 1948 لدى الأمم المتحدة. وتهدف قمع وضغوط الصين الشيوعية إلى هدم كل من الأويغور ولغتهم وخصائصهم الدينية والثقافية، وكذلك ما يسمى بالمراكز التعليمية التي تذكر المعسكرات التي أقامها النازيون لتدمير الشعب اليهودي؛ يتم تضمين مئات من أعمال الإبادة الجماعية في شروط "التسبب في أذى جسدي أو عقلي خطير لأعضاء المجموعة، واتخاذ تدابير لمنع المواليد داخل المجموعة وإجبار الأطفال المنتمين إلى المجموعة إلى مكان آخر". على سبيل المثال يشكل. في هذه الدراسة، إلى جانب الأهمية التاريخية والجغرافية لتركستان الشرقية، سيتم مناقشة هذه البنود واحدة تلو الأخرى. وتهدف الضغوط إلى تدمير كل من شعب الأويغور ولغتهم وخصائصهم الدينية والثقافية، مع ما حدث فيما يسمى بمراكز التدريب التي تذكرنا بالمخيمات التي أنشأها النازيون لتدمير الشعب اليهودي؛ مئات الأمثلة على أفعال "إلحاق ضرر جسدي أو عقلي جسيم لأعضاء الجماعة، لتغيير ظروف الحياة من خلال حساب أنها ستقضي على الوجود الجسدي الكامل أو الجزئي للجماعة، واتخاذ تدابير لمنع الولادات داخل المجموعة، ونقل الأطفال المنتمين إلى الجماعة قسراً من مكان آخر". في هذه الدراسة، سيتم مناقشة هذه المواد بشكل فردي مع الأهمية التاريخية والجغرافية لتركستان الشرقية.

أصدر دكتور أديان زينز، وهو خبير كبير في مؤسسة ذكرى ضحايا الشيوعية وباحث بارز في سياسات جمهورية الصين الشعبية في تركستان الشرقية، مؤخراً تقريراً الذي يسلط الضوء على تدخل الصين الوحشي في الاستقلالية الإنجابية وحرية الولادة لنساء الأويغور. والمعلومات التي جمعها في تقريره واقعية وذات مصداقية. تم جمع المعلومات من وثائق رسمية للحكومة الصينية تم تسريبها في محاولة لكشف الحملة الديموغرافية للمذابح العرقية في الصين وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة والمعاقبة عليها.

## ب - معلومات عامة عن تركستان الشرقية

تقع تركستان الشرقية في شمال غرب الصين وتحدها قازاقستان ومنغوليا وقرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان وباكستان ولديها ما يقرب من 1.8 مليون كيلومتر مربع من الأراضي. يبلغ عدد سكان المنطقة أكثر من 20 مليون نسمة، وقد تغير توزيع السكان في المنطقة بسبب الهجرة الصينية المنهجية التي يفصلها الحزب الشيوعية الصيني. وتتراوح نسبة الصينيين الهانيين التي تبلغ 5 في المائة خلال فترة ، حاليا بين 45 و 50 في المائة.

من الخطأ المطلق اعتبار تركستان الشرقية قضية داخلية للصين. عندما ينظر لتحليل التاريخ الفعلية، يظهر أن الحزب الشيوعي الصيني احتلت تركستان الشرقية في عام 1949 بدعم من روسيا وأعلنت ضمها الى أراضيها. تم احتلال الدولة الأويغورية المستقلة والتي تعرف أيضا باسم دولة السعيدية وعاصمتها ياركنند عن طريق الغزو المانشوري الصيني في عام 1759 وضمت أراضي تركستان الشرقية لإمبراطورية المانشورية. واستمر حكم المانشو -1759 1862 في تركستان الشرقية. وخلال فترة هذا الاحتلال قام شعب الأويغوري وغيرها من من شعوب المسلمة في تركستان الشرقية بكثير من حركات التحرر ضد الهيمنة الأجنبية. وفى عام 1842 بدأ ثورات الإسلامية فى كل أنحاء تركستان للحصول على الاستقلال من جديد. وأخيرا هزمت الحكومة المانشورية في عام 1864 وأصبحت تركستان الشرقية دولة مستقلة من جديد. فإن استقلال هذه الدولة لم تستمر طويلا، وفى عام 1976 هاجمت الإمبراطورية المانشورية على تركستان الشرقية مع جيش كبير. وبعد ثماني سنوات من الحرب الدامية احتلت الإمبراطورية المانشورية أراض تركستان الشرقية بكامل عام 1884 ميلادية وغيّرت اسمها تركستان الشرقية باسم الصيني الجديد "شينجيانغ" بمعنى "الأرض الجديدة. 1)

قامت قوميون الصينيون عام 1911 في عهد مانشو بتأسيس الجمهورية في إقليم تركستان الشرقية فى السنوات الأخيرة من الإمبراطورية المانشورية، لأنه كانت لحكام العرقية الصينية إلا القليل من القوة والنفوذ فى الحكومة المركزية. وحاولت الأويغور عدة مرات طرد حكام الأجنبية من تركستان الشرقية. أصبحت محاولة إقامة دولة ثانية مع مقاومة الاحتلال الصيني التي بدأت في قومول في عام 1931 حقيقية. وبدأت ثورة تركستان الشرقية الأولى وفى عام 1933 تأسست جمهورية الإسلامية في تركستان الشرقية. وفى عام 1944 تأسست "جمهورية تركستان الشرقية" ومع الأسف الشديد حالت استقلال تركستان الشرقية من قبل الإتحاد السوفيتية عن طريق الغزو العسكري والمكائد السياسية باشتراك الصين الشيوعية.

## الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

بعد الحرب العالمية الثانية، اجتمع قروداوسيا وأمريكا وبريطانيا في ايلطا لتاقسم الأراضي فيما بينهم. وقد أرسى الاجتماع، الذقع يد في شطاب/فبراير 1945، الأسس لاتخاذ قراراته تن شأنها أن نؤثر على مكلن وضع أوروبا ومصير بلدان آسيا الوسطى، والتي يمكن من ميتها الحدقية الخلفية لروسيا. وفي الاجتماع علم الافتقا على ات نحر براوسيا اليابانيين في المحيط الهدائ. ثم اجتمع القعدا الصينين و الروس في ومسكو في وينيو لتوقيع الفتقية الصين - ستفيو. وبالافتوت، قاقفرت وسيعد امها للأويغرو الذياتقاي نون من أجل الاستقلال في ترسكتنا الشرقية. كئمانت نزلاتهم من أمريكا في مؤتمر ايلط(2) ا على الرغم من ذلك، بقيت جمهورية ترسكتنا الشرقية الثانية حتى الاحتلال الشحوي من قبل لاون في ع1949 ما

وتحتل جمهورية الصين الشيوعية ترسكتنا الشرقية نمذ ع1949 ما. ونمذ ذلك الحين، تم استيعبا وتصنين الأويغروواللاجيتا الإسلامية الأخرى بشكنم لهجي للتخلع ييد نون الإسلام الذخي يتمنونو إليه. بعد ثراكة 9 سبتمبر 2001، طترو الحكومة الصينية فهموما جديدا وزاتد ضغطها على شعب الأويغت روحت اسم "الحرب على الإهربا" واحولت إقنعا الرأي العمما العالمي بهذه الطريقة.. لتحو إدارة بكين إلى الحواتد التي وقعت في ماعي 2009 و2014، وهتت تصرف على أسس "لا حرمة" اليهو. والسبب الرئيسي الذخي يعل الحبز الشيبوعو الصينيزي ييد من ضغطه على ترسكتنا الشرقية هو اقتصي و جيوسياسي. إن إقليت مرسكتنا الشرقي، الذي يعد فمتحا جغرافيا وسياسيا لمشروذ" عزام واحد طريق واحد" الذي ألعننه في ع2013 ما، ليمسهما بالنسبة للحكومة الصينية. ولهذا السبب لا يزاي لتخم فموطالب استقلال شعب الأويغرو وفنيد جميع أنواع انتهت اكا قحقو الإنسان.

## ت - الجرائم لمرتكبة في ا تفاقية منع

## ومعاقبة جرمية ال ا بادة الجماعية

### 1- ت أ مل مصطلح الإبادة جماعية:

بدأ أستم م اذ مصطلح الإبادة جماعية بعد عاو 1944 م قد أثار ربه حذا المصطلح في عام 1944 من قبل ا ليهودلا يبولنفار يدايلا ليمكيلا، نذي قاتل في وقت لاحق في الأمم المتحد. قدما ليمكيبنين كلمة "جنو"، للتعتي نعلها يرا قيوناني أقلا وبيلة اليونانية كلالومة لالائينية قتو، "لخلق كلمة إبادة جماعية بالمعنى لليومو. ي أدلى لبيكين بهذاكلا هلمة، وعمل في إطار خطة منسقة لمختلا ف لإجراءا تارملية إلى مدتير أسس الإسلام حليماا لمجتمعالا توطنية بهضقلا فدء على المجتمعالا تلمحية". في ع1945 م حاكما لتلكمة سعلالكرية لودلاية في نومبرغ، ألمانيا، ضباطن أاييزب نتهمة "تراكاب جرائم ضا لإسنانية". وفي هذا لإجراءاست، تاجا" ل لإبادة

الجماعية" كمصطلح تعريفني وليس مصطلح قانوني. (3)

### ت - 2 التوقيع على اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها

وفي اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة المعقود في باريس في 9 كانون الأول/ديسمبر 1948

## الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

فُتح باب التوقيع على "اتفاقية منع جرائم الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها" للتوقيع عليها والموافقة عليها والمشاركة بموجب المرسوم رقم 260 ألف (الثالث)، دخل العقد من 19 نقطة حيز التنفيذ في 12 يناير 1951. صدقت تركيا على العقد في 23 مارس 1950. وقعت جمهورية الصين الشعبية الاتفاقية في 29 يوليو 1949 وصدقت (4) عليها في عام 1983

### ت-3- تعريف عناصر جريمة الإبادة الجماعية

وقد استند هذا القرار، الذي وافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى ضرورة التعاون الدولي لتحرير البشرية من هذه الآفة الشنيعة، مع مراعاة أن الإبادة الجماعية تكبدت خسائر كبيرة للبشرية في كل فترة من التاريخ. وتعر الإبادة الجماعية كمادة 1 من قبل الأمم المتحدة، الذي يؤكد أن هذا العمل جريمة بموجب القانون الدولي، سواء ارتكب في وقت السلم أو في زمن الحرب. يقصد بالإبادة الجماعية، في هذه الاتفاقية، أي من الأفعال التالية المرتكبة بقصد تدمير جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية، كلياً أو جزئياً. ووفقاً لهذه المادة، يشكل أي من الأفعال التالية جرائم إبادة جماعية من أجل القضاء على جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية كلياً أو جزئياً. يتم سرد هذه الأفعال على النحو التالي:

تعريف المادة 2 من اتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية

أي فعل من الأفعال التالية المرتكبة على قصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية:

قتل أعضاء من الجماعة

إلحاق ضرر جسدي أو عقلي جسيم لأعضاء الجماعة.

إخضاع عمداً، لظروف معيشية يراد بها هدمها المادي كلياً أو جزئياً

فرض تدابير تستهدف الحؤول دون إنجاب الأطفال داخل الجماعة-

(5) نقل الأطفال بالقوة من مجموعة إلى مجموعة أخرى

كان التاريخ الإنساني مليئاً بالمجازر التي ارتكبت من قبل الدول على المستويين الداخلي ضد شعوبها والخارجي ضد الشعوب الأخرى. ورغم كثرة مجازر الإبادة الجماعية إلا أنه لم يُشر إلا إلى تلك التي حدثت في القرن العشرين. بذل المجتمع الدولي محاولات لتطوير القانون الدولي وخاصة خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وكان تركيزه على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. لذلك ليس مصطلح الإبادة مصطلحاً وصفيًا فحسب بل مصطلحاً قانونياً اليوم. على هذا الأساس لا يعني المصطلح مجازر ضد المدنيين بشكل عام بل الأفعال المرتكبة بقصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة. ولما كانت هذه الإبادة من الجرائم الدولية التي لا يسري عليها التقادم، فمن باب أولى أن لا يسري على ذكرها التقادم أيضاً.

كانت المحكمتان الدوليتان بسبب عمليات الإبادة في رواندا والبوسنة أول التطبيق للاتفاقية عملياً. وفي 1998 حُكم مرتكبي الإبادة الجماعية في رواندا لسجن لمدة الحياة وبينهما جان كماندا الذي كان رئيس الوزراء في بداية عملية الإبادة والذي اعترف بمسؤوليته عن إبادة المدنيين التوتسيين في سطور القادامة، سيتبين أن معظم الجرائم المعنية قد ارتكبتها الحزب الشيوعي الصيني ولا تزال ترتكب.

تعريف المادة 3 الجرائم التي يمكن أن يعاقب عليها: الإبادة الجماعية، والتآمر على ارتكاب الإبادة الجماعية، و التحريض المباشر والعلني على ارتكاب الإبادة الجماعية، ومحاولة ارتكاب الإبادة الجماعية الاشتراك في الإبادة الجماعية، ومعاودة منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية. تؤكد المادة 4 على عدم وجود استثناءات لمرتكبي هذه الجريمة، أيأ كانوا مفوض قانوني أو موظف

## الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

عمومي. إن التزام الدولة، التي وقعت العقد، بإجراء ترتيبات قانونية في هذا الصدد مدرج في المادة 5، بينما يقع ضمن نطاق المادة السادسة المادة الثالثة أمام محكمة مختصة من الإبادة الجماعية أو أي من الأفعال الأخرى المذكورة في المادة الثالثة أمام محكمة مختصة من محاكم الدولة التي ارتكب الفعل على أرضها، أو أمام محكمة جزائية دولية تكون ذات اختصاص إزاء من يكون من الأطراف المتعاقدة قد اعترف بولايتها. المادة السابعة لا تعتبر الإبادة الجماعية والأفعال الأخرى المذكورة في المادة الثالثة جرائم سياسية على صعيد تسليم المجرمين، وتتعهد الأطراف المتعاقدة في مثل هذه الحالات بتلبية طلب التسليم وفقاً لقوانينها ومعاهداتها النافذة المفعول. (6) لأي من الأطراف المتعاقدة أن يطلب إلى أجهزة الأمم المتحدة المختصة أن تتخذ، طبقاً لميثاق الأمم المتحدة، ما تراه مناسباً من التدابير لمنع وقمع أفعال الإبادة الجماعية أو أي من الأفعال الأخرى المذكورة في المادة الثالثة.

عند النظر في بنود العقد، يجب أن يذكر أولاً أنه لا يوجد مقياس لتحديد مجموعات الضحايا. تم تشكيل نطاق هذا نتيجة للحالات الدولية للقضايا المرتفعة. تعتبر السمات "القومية والعرقية والدينية" التي تعتمد على العضوية الدائمة التي تحدها الولادة وتمكن من تكوين مجتمعات ذات جودة ثابتة مهمة. الهياكل السياسية والثقافية خارج العقد. (7) من وجهة النظر هذه، فإن سكان تركستان الشرقية، سواء كانوا مسلمين أو ينتمون إلى عرق الأويغور، يقعون في نطاق الضحايا القومية والعرقية والدينية.

النقطة الثانية التي يجب التأكيد عليها هنا هي القضاء على المجموعات المذكورة جزئياً أو كلياً من أجل تحقيق هذه الجريمة وفقاً للعقد. بمعنى آخر، يجب أن يرتكب الفعل تجاه المجموعات وليس الأفراد. وبالمثل، ترى الصين أن الملايين من الأويغور المحتجزين في معسكرات الاعتقال والسجون في القرن الحادي والعشرين هدف يمكن تدميره. من أبرز جوانب العقد أن تدمير مجموعة كضحية، وليس جزءاً منها، يكفي لارتكاب الجريمة. هنا، يجب النظر إلى الاستهداف الجزئي للمجموعة من حيث الجودة والكمية عند فحصها بشكل قانوني.

في الواقع، يعتبر التخلص من جزء كبير من المجموعة كمؤهل معياراً بالمقارنة بين الجزء المستهدف والباقيين على قيد الحياة، وسيعتبر ذلك كافياً إذا تحققت نسبة معقولة. بطبيعته، القصد هو قيادة الجماعة، والأسماء البارزة والشخصيات المهمة.

(8) ويتضح أن الشرط "كلياً أو جزئياً" هو أيضاً من ذوي الخبرة في تركستان الشرقية، نظراً لأن المقربين من جميع سكان تركستان الشرقية يريدون أن يتم إرسالهم إلى المخيمات، ولا سيما الشاعر إلى أستاذه، الأكاديمي، وقد تم استهداف الشخصيات البارزة أولاً.



## الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية



### ث - الحوادث الجارية في تركستان الشرقية في نطاق جريمة الإبادة الجماعية

في هذه المرحلة، من الضروري أن نتذكر حقيقة أن الأويغور المسلمين يتم استيعابهم وتدميرهم من قبل الحزب الشيوعي الصيني. من عام 1949 حتى الآن، كان شعب الأويغور ضحايا للأهداف الإمبراطورية لإدارة بكين في فترات مختلفة، مع أساليب ونظم شتى. لم يتم حتى الآن تنفيذ خطة للقتل الجماعي لشعب الأويغور، لذلك ليس لدينا ما يكفي من البيانات حول "قتل أعضاء الجماعة" في بند "المادة" الثانية من اتفاقية منع الإبادة الجماعية. غير أن المادة 4 من نفس العقد تعرّف معالجة أي من الأفعال المذكورة أعلاه بأنها إبادة جماعية وتريد معاقبة مرتكبيها. بناء على هذه النقطة، فإن محاولات الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الأويغور هي على النحو التالي.

#### ث 1- ضرر جسدي أو عقلي خطير لأعضاء المجموعة

يُرتكب المئات من هذا الاضطهاد في البند "ب" من المادة 2 من عقد الأمم المتحدة الذي يحدد جريمة الإبادة الجماعية لشعب تركستان الشرقية. لا سيما في معسكرات الاعتقال التي أنشئت منذ عام 2014، سيكون ما حدث والأشخاص الذين خرجوا من السجون كافياً. وكمثال على ذلك، قصة ميهريجول تورسون، التي أدلت بشهادتها حول هذه المسألة في الكونغرس الأميركي، مهمة. واحتجزت للسيدة تورسون واعتقلت ثلاث مرات وأرسلت فيما بعد إلى معسكرات الاعتقال. "أُجبت أن أموت أثناء هذه التعذيبات، توسلت إليهم أن يقتلوني"، تم استجواب تورسون، خلال فترات الاحتجاز بلا نوم لأيام عندما تم اعتقالها، وحقق بمخدرات من نوع غير معروف وحقق بجهاز

## الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

على رأسها حتى جاءت الرغوة من فمها. قيل لتورسن أنها عاشت هذه التعذيب بسبب كونها أوغبوراً. (9) ذكرت مواطنة كازاخستانية غولزيرا أن كل مكان في معسكرات الاعتقال في الصين مجهزة بكاميرات ويتم اتباع كل حركة، "إذا بقيت في المرحاض لأكثر من دقيقتين، فإنهم يضربون رأسك بهراوة كهربائية. أجبروني للجلوس في المقعد مرتين لمدة 24 ساعة." (10) أحد الناجين الآخرين من المخيم، أورينبيك كوكسبيبيك، أوضح أنه بقي في حفرة لمدة 7 أيام ويدها وقدماه مكبلتان، وأنه بعد فترة معينة من الوقت فقد وعيه وصرخ عليه مراراً وتكراراً بوصفه خائناً. (11) يقول كيرات إنه بينما كان محتجزاً في مخيمات في سمرقند، احتفظ به في زي حديدي لمدة يوم لأنه لم يصنع سريره بشكل صحيح، أثناء القيام بذلك، طلب منه كسر مقاومته. (12) هذه الأمثلة ليست سوى جزء مما عاشها الملايين من الأويغور وغيرهم من أفراد الجالية المسلمة في 1200 مخيم في تركستان الشرقية، وبالنظر إلى حالات التعذيب الأخرى غير المدرجة هنا، والتي انعكست في الجمهور ولم تنعكس في الإبادة الجماعية، سيتضح أن السلطات الصينية ارتكبت فعل "الضرر البدني والعقلي الخطير لأعضاء الجماعة"، التي تشملها جرائم الإبادة الجماعية.

### ث - 2 - تغيير الظروف المعيشية لإلغاء الوجود الفعلي للمجموعة جزئياً أو كلياً

يقدم الفيلم الوثائقي الذي أعدته فرونت لاين من قنوات العامة الأمريكية أدلة مهمة عن الجرائم التي تغطي هذا المقال. وفي حديثه في الفيلم الوثائقي، يلخص بيان مسؤول صيني الذي يقول "ما هو انتهاك لحقوق الإنسان؟، ليس لديهم حقوق لكي ينتهكوا"، كل شيء. (13) لائحة حقوق الأويغور لحقوق الإنسان، التي تمت الموافقة عليها في الكونجرس الأمريكي في 3 ديسمبر 2019 والتي تشمل معدات الحكومة الصينية مثل أنظمة المراقبة ذات التقنية العالية، والحد من الاتصال، ومراقبة كل حركة من شعب الأويغور، وتصفية الإنترنت، ومناطق وسائل التواصل الاجتماعي، وإنشاء أنظمة مسح الوجه والصوت والعين، تشير إلى أن حقوق الإنسان الأساسية تنتهك في تركستان الشرقية. (14) ونتيجة لذلك، لا يُسمح للأويغور بأن يعيشوا دينهم وثقافتهم ومعتقداتهم. لم يعد بإمكان الأويغور الذهاب إلى المساجد. عندما سُئل الأشخاص الذين يقولون أن الدين هو الإسلام من قبل قد أعربوا الآن عن إيمانهم بالحزب الشيوعي الصيني. تؤثر النظم التكنولوجية المتقدمة التي أنشئت في المنطقة على مراقبة كل لحظة من الحياة إلى خوف الناس للتحديث. يتحدث سودرشان في وثيقة فرونت لاين، أنه تلقى الأخبار أن زوجته التي كانت تقيم في معسكرات الاعتقال خرجت من هناك. ومع ذلك، فإن أكثر ما صدمه وأصاب قلبه أكثر كان في حسابات وسائل الإعلام الاجتماعية في الصين لزوجته مويسر، التي غطت رأسها وفقاً لمعتقداتها الدينية قبل دخول المخيم، كانت راسها بدون حجاب بعد مغادرة المخيم. وقال سودرشان "ان هذا يدل على مدى الضغط الذي يخضع لها في ظل النظام الشيوعي وكانت تحت ضغط كبير لدرجة أنها طلبت منها أن تنسى حب الأمومة وحتى تنسى أطفالها. (15)

وثائق قاراقاش، وثيقة أخرى فك رموز حملة حكومة بكين على الأويغور وغيرهم من المسلمين في تركستان الشرقية، تعطي أيضاً أدلة على أساليب الإبادة الجماعية التي نفذت هناك. في هذه الوثائق، يتم تصنيف أولئك المحتجزين في المخيمات وفقاً للجرائم المزعومة التي ارتكبوها. بعض هذه الجرائم هي كما يلي: " ارتداء الحجاب وقلنسوة، وغرس لحية، وممارسة الشعائر الدينية، والسفر للخارج، وتقديم الطلب للحصول على جواز سفر، وكون الأهل والأقارب في الخارج." (16)

## الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية



### ث - 1, 2. إجبار الصينيين الهان على الإسكان في بيوت ومسكن الأويغور

أرسلت الحكومة الصينية 1.1 مليون صيني هان إلى تركستان الشرقية للسيطرة على حياة الأويغور اليومية. وأجبرت الهان الصينيين على البقاء والعيش في منازل الأويغور. واجباتهم هي البقاء في منازلهم، ومشاركة نفس السرير معهم إذا لزم الأمر، والتحكم في جميع حياتهم اليومية. مع برنامج "الاقتران والعائلة" الذي نفذتها حكومة بكين، يقوم الهان الصينيون بهذه الزيارات مرة واحدة على الأقل كل شهرين ويقومون لمدة أسبوع تقريباً. أثناء إقامتهم، بينما يقومون باستمرار بالديانة لحكومة الحزب الشيوعي، يتجسسون عليهم أيضاً. وفي هذا السياق، يعرضون عليهم شرب وأكل لحم الخنزير الذي يعتبر حراماً في دين الإسلام. إذا سأل الأويغور إذا كان حلالاً عندما يشتري اللحم من محل بقالة، أو إذا لم يشرب الكحول، يتم إعلانه مشتبهاً به وإرساله إلى المخيم. العنصر الأكثر خطورة في هذا البرنامج هو أن النساء اللواتي توجد زوجاتهن في المخيمات يجب عليهن تقاسم نفس السرير مع الرجال الصينيين. وأشارت روشان عباس، مديرة حركة الأويغور، إلى أن ذلك أدى إلى عمليات اغتصاب جماعي. (17)

### ث - 2. إجبار الفتيات الأويغور على الزواج مع هان الصينية

الزواج القسري للفتيات الأويغور الصغيرات من الصينيين الهانبيين هو أيضاً خطوة نحو تغيير الظروف المعيشية في تركستان الشرقية. على وجه الخصوص، الصينيون الذين يأتيون للبقاء في منازل الأويغور كموظفين دائمين يتزوجون من الفتيات الأويغوريات في مساكنهن ولا يمكن الرفض للعائلات لأسباب أمنية. ويتم إرسال المعترضين إلى المخيمات. تقدم إدارة بكين المال والعمل والمنزل المجاني للصينيين الهان للزواج مثل هذا لتعطيل قيم الأسرة الأويغورية. يقوم الحزب الشيوعي بعمل دعاية كبيرة من خلال الأفلام التلفزيونية والإعلانات وأجهزة البث المختلفة

## الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

للعثور على المرشحين لهذه الزيجات القسرية. (18) تذهب الحكومة إلى أبعد من ذلك وتوظف "ضباط الضمان الاجتماعي" في مثل هذه الزيجات. والهدف من هؤلاء الضباط هو توجيه الصينيين الهانبيين خلال الزواج، إلى "إقناع" الفتيات الأويغور وأسره من خلال الاجتماع معهم. يتم الترويج لرجال الأويغور باستمرار على أنهم "إرهابيون" من خلال الأساليب الدعائية المكثفة للحزب الشيوعي. النساء الأويغور، من ناحية أخرى، يتم وضعها فقط كـ "عنصر جنسي." هذه طريقة أخرى لتغيير هيكل الأسرة وظروف المعيشة في المنطقة بالقوة. (19)

### ث - 2.3 العمل الإجباري

يعتبر ارسال الحزب لأهالي تركستان الشرقية الى الأراضي الداخلية في الصين لإجبارهم على العمل جريمة اخرى ضد الانسانية، وكما أجبر النازيون اليهود على العمل، يتم إرسال الإيغور للعمل في مصانع بملابس موحدة مماثلة للسجناء، يحتوي تقرير "الأويغور للبيع" الذي أعده معهد السياسة الاستراتيجية الأسترالي على معلومات مذهلة في التقرير، تم الكشف عن أن أكثر من 80 ألف من الأويغور تم نقلهم من المعسكرات وإرسالهم إلى المصانع المنتجة لشركات غربية عملاقة مثل نايك وجاب وأبل. (20) ووفقا للأرقام غير المؤكدة اليوم، يتجاوز هذا العدد 500 ألف. وهي أداة لاستبدال الهيكل السكاني في تركستان الشرقية. وكما اتضح، فإن قيادة الحزب الشيوعي تنشئ نظاما من شأنها أن تغير تماما الظروف المعيشية لشعب تركستان الشرقية، وهذا يمثل في نفس الوقت أيضا الإبادة الجماعية.

### ث - 2.4 الهان الصينيون في منازل الأويغور

بدأت الحكومة الصينية تهجير المستوطنات الهان على أساس إلزامي إلى تركستان الشرقية في نفس الوقت ترحل وتجبر الأويغور للعمل القسري في داخل الصين. والغرض من ذلك هو جعل الأويغور يختفون وجعل سكانهم ينسون هويتهم بين السكان الصينيين الذين يتجاوز عددهم مليار نسمة. من أجل الحفاظ على القوة الاقتصادية للمنطقة على قيد الحياة، أعطى منازل الأويغور، الذين شردهم قسراً، للمستوطنين صينيين الهان لترغيبهم للهجرة إلى تركستان الشرقية

### ث.3 اتخاذ تدابير داخل المجموعة لمنع الولادات

بالنسبة للحكومة الصينية، فإن الأولوية الرئيسية في قضية تركستان الشرقية هي تدمير الهويات الدينية والوطنية لكل من الأتراك الأويغور الذين يعيشون هناك. أحد الأهداف على المدى الطويل هو تخفيض معدلات المواليد لشعب الأويغور وتدمير أجيالهم. خاصة في السنوات الأخيرة، يعد انخفاض معدلات المواليد بين الأويغور أحد أهم المؤشرات على ذلك. وهذه الإجراءات مدرجة بوضوح في جريمة الإبادة الجماعية.

### ث - 1.3 الإجهاض الإلزامي

قامت الشرطة الصينية بإخفاء سيدة تبلغ من العمر 37 سنة من أصل أويغوري، تزوجت من مواطن كازاخستان وعاشت هناك لفترة من الوقت، بعد أن عاد زوجها من وطنها الأصلي، تركستان الشرقية، لأسباب أمنية. في يوليو 2018، جاءت لترك طفليها في كازاخستان وزيارة وطنها الأم. بعد أن اعتقلته الشرطة الصينية، ضغط عليه لجلب أطفاله إلى كازاخستان. يذكر أنه إذا لم يفعل، فسيكون أخوه في مشكلة. قال إنه لم يستطع إظهارها لأنها كانت مدرسة. ومع ذلك، بعد إغلاق المدارس، أخذ أطفاله وعاد إلى مسقط رأسه. بمجرد عودتهم، تم إلغاء جوازات سفرهم. تمت مصادرة هوائهم وقيل إن تطبيق الواتس آب محظور. كان يتم استدعاؤه من قبل الشرطة كل مساء تقريبا، وكان غالبا ما يتم استدعاؤه إلى مركز الشرطة وأخذ أقواله. في 28 ديسمبر 2018، داهمت

## الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

الشرطة منزله في منتصف الليل. هذه المرة أخذتها الشرطة إلى المستشفى بدلاً من مركز الشرطة. لتذكيرها بأنها حامل، قيل لها أنه يجب عليها الإجهاض. وعندما اعترض، قيل إنه لن يُسمح للطفل الثالث، الذي لديه طفلان بالفعل. اعتقلت الشرطة فيما بعد شقيقها، وإذا لم يجهض، قيل له أن شقيقه سيعاقب. أنهت حملها إنقاذ أختها. (21) غولزيرا موغدين، 38 سنة، اعتقلت في ديسمبر 2017، بعد عودتها من كازاخستان، بحجة أن لديها واتس اب على هاتفها. عندما نقلت إلى الطبيب بعد احتجازها، علمت أنها حامل في الأسبوع العاشر. قيل أن الطفل الرابع لا يسمح لها، وأخذ طفلها بدون تخدير. كما تم اعتقال رقية بيرهات، التي اعتقلتها الصين في عام 2009 وسجنها لمدة أربع سنوات، وأجبرت على إنهاء حملها.

### ث - 3. 2. إعطاء المخدرات المنتظمة وحوادث الاغتصاب للنساء في معسكرات الاعتقال

أدلت ميهرغول تورسون، التي هربت من المعسكرات، بالبيان التالي حول هذه المسألة: "أعطيت أنا وسجينات أخريات حبوب غير مأوفة وأدوية سائلة. ونتيجة لذلك، كان هناك دوخة مستمرة. في الوقت نفسه، لم يعد العيد من النساء يعانين من الدورة الشهرية الحيض". كما ذكرت تورسون أن تسع نساء توفين في جناحها. (22) في حديثها إلى القناة الفرنسية، تقول غولباهار جيليلوفا أن الأطباء الصينيين حقنوها مراراً وتكراراً في معسكر الاعتقال، حيث كانت قد سجنّت منذ أكثر من عام. في نفس المقابلة تقول غولباهار وتشرح كيف يتم برنامج التعقيم. "كان علينا أن نمد أذرعنا من النافذة الصغيرة بعد الإبر القسرية، أدركنا أننا لم نعد حائضين"، التفاصيل التي قدمتها جيليلوفا تظهر تعذيب الحكومة الصينية لشعب الأويغور، "أنا سيدة أعمال تتاجر بين الصين وكازاخستان. في آخر مرة ذهبت فيها إلى تركستان الشرقية (2017) أخذتني الشرطة الصينية من الفندق الذي كنت أقيم فيه واستجوبتني". بعد اعتقالي، تم نقلي إلى السجن. في اليوم الأول الذي ذهبت فيه إلى السجن، كنت عارية. استجوبوني بدون ماء. تم نقلي إلى سجن آخر بعد الاستجواب. أمضيت سنة و3 أشهر و10 أيام في السجن هناك. في اليوم الأول الذي ذهبت فيه إلى السجن قاموا بسرقي وفحص جسدي بالكامل. أخذوا الأشعة السينية واختبارات الدم لمعرفة ما إذا كنت حامل. علمت في وقت لاحق أن النساء الحوامل أجبرن على الإجهاض ووضعن في السجن. وكانت جميع النساء في الجناح مقيدات اليدين والسلاسل على أقدامهن. وضوا الأصفاد على يدي وسلسلة تزن 5 كيلوغرامات على قدمي. قضيت 16 شهراً في السجن هكذا كانوا يجلسون على الخرسانة عارية مرة واحدة في الأسبوع. كانوا يعطوني مخدرات لم تكن معروفة ما الذي يجري.. هكذا بقيت لمدة 16 شهراً في السجن. كانوا يجلسون في الخرسانة العارية مرة واحدة في الأسبوع. كانوا يعطون أدوية غير معروفة. كانوا يعطونا إبرة كل 10 أيام ولذا لم نكن نشعر بأي شيء مع هؤلاء وبدأنا ننسى كل شيء. جسمنا وشعرنا منهكين لأننا ما زلنا نأين الظروف غير الصحية ونحن لا يمكن أن يكون حمام. كانوا يأخذون النساء في السجن لاستجوابهن بوضع حقيبة سوداء على رؤوسهن. في بعض الأحيان يعذبون 24 ساعة وأحياناً 48 ساعة على التوالي. أما الذين جاؤوا من الاستجواب فقد تم رسم أظفارهم، وأصببت أجسادهم بكدمات بسبب ضربات الضرب، وعلامات السوط، وعلامات كهربائية، وتحولت وجوههم مع دماء على رؤوسهم. (23) تحيط تورسوناي زياوودون، وهي من كازاخستان، بكاميرات في معسكر الاعتقال حيث أقام فيه لمدة 10 أشهر. يتم اتباع جميع حركات النساء. في بعض الأمسيات، تختفي الفتيات في المخيم، ثم تعودن. أولئك الذين يعودون يمرون في الزوايا المظلمة للغرف ويكون بهدوء، دون أن يقولوا شيئاً لأحد. لأنه لا يمكن لأحد التحدث عن حوادث الاغتصاب في المخيم. (24) ولا تعكس الامثلة الموجزة هنا سوى جزء صغير من تعذيب الحكومة الصينية للنساء المسلمات في تركستان الشرقية والضحايا الذين قد تشملهم الإبادة الجماعية. ومع ضغط إدارة بكين، لا تتاح للعديد من الضحايا الفرصة لشرح تجاربهم.

## الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

### ث 4 إجبار الأطفال المنتمين إلى المجموعة على جماعة أخرى

بعد أن بدأ إنشاء المخيمات في تركستان الشرقية في عام 2014، تم ترحيل ملايين الأشخاص، وخاصة قادة الرأي، إلى هناك. في هذه العملية، تعرض الأطفال للإبادة الأكبر. من جهة أخرى، تجعل الحكومة الصينية الأطفال الضحايا، من ناحية أخرى، تحولهم إلى فرص وتضع أطفال الأويغور في دور الأيتام في الداخل. تشير التقديرات إلى أنه تم نقل 500 ألف طفل من المنطقة حتى الآن. هذا في نطاق المادة 2 من عقد الأمم المتحدة الذي يحدد جريمة الإبادة الجماعية

### ث 4.1 الآباء والأمهات في معسكرات الاعتقال، والأطفال في دور الأيتام

تظهر الصور على وسائل التواصل الاجتماعي أن الطفلة التي

تمزقها من والدتها عندما كانت طفلة لم تتمكن من التعرف على والدتها في وقت لاحق، توضح دى نجاح مشروع الصين. ما حدث في مدينة كودي في منطقة كاشغر هو مثال آخر على ذلك. قال مسؤولون صينيون يعملون في هذه المنطقة السكنية، "هناك زيادة كبيرة في عدد الأطفال الأويغور الذين تم إحضارهم مؤخرًا. يوجد بينهم أطفال في الرضاعة يبلغون من العمر 6 أشهر، والذين يبلغون من العمر 12 عامًا". قال أحد أويغور، الذي خدم هناك، "حتى الآباء لا يُسمح لهم بمعرفة مصير الأطفال. يكادون يقيمون في مبان مغلقة حتى الطيور لا تستطيع دخولها. (25) هذا جاء في التقرير الذي أعدته هيومن رايتس ووتش أنه يهدف إلى وضع جميع الأطفال الأيتام في دور أيتام الدولة حتى عام 2020. قالت صوفي ريتشاردسون، منسقة هيومن رايتس ووتش بالصين، "إن هناك أطفالًا يُحال آباؤهم إلى معسكرات الاعتقال"، "يتم فصل الأطفال الأتراك المسلمين عن أسرهم من أجل رفاهيتهم. هذا جزء منحرف من برنامج حكومي". (26)

### ث 4.2 الهندسة الثقافية للأطفال

وقال الباحث الألماني ادريان زين ان "المدارس الداخلية توفر البيئة المثالية للهندسة الثقافية حول الاقليات"، مشيرًا إلى هدف الحكومة الصينية. (26) من أجل تربية الأطفال الأويغور من أسرهم مثل الصينية، إدارة الحزب الشيوعي يعلمهم المعلومات التي من شأنها أن تجعلهم ينسون لغتهم ودينهم وقيمهم الثقافية ويكبرون بفلسفة التعليم الشيوعي. الأطفال يرتدون هذه الملابس في حين أن شعبهم لا يرتدون حتى الملابس الصينية التقليدية التي لم ترتد لمئات السنين. وتفرض الثقافة الصينية من ناحية أثناء تطور وعيهم، في حين تظهر المعلومات الدينية التي كان يدرسها الآباء في السابق على أنها "فيروس" ضار، وتطبق تقنيات غسل الدماغ على الأطفال.





## الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

### ج. إقتراحات

كشفت الحقائق الموضحة أعلاه واستناداً إلى أقوال الشهود أنفسهم أن ممارسات اليوم للأتراك الأويغور المسلمين في تركستان الشرقية تعتبر أفعالاً تُقبل كجرائم إبادة جماعية في نطاق اتفاقية الأمم المتحدة لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. من ناحية أخرى، يواصل الحزب الشيوعي الصيني الضغط والتعذيب بشكل منهجي لاستيعاب شعب الأويغور ثم تدميره. كسرت إدارة بكين عقد "منع الإبادة الجماعية"، الذي تم التوقيع عليه والموافقة عليه، أمام أعين الجمهور الدولي. لهذا السبب، فإن الرئيس لجمهورية الصين الشعبية، شي جين بينغ، والحاكم الفعلي لتركستان الشرقية (منطقة شينجيانغ أويغور ذاتية الحكم) تشين كوانغو وغيرهم من المسؤولين التنفيذيين مسؤولون ومحاسبون عن جميع هذه الجرائم.

وفي هذه المرحلة، فإن تفاصيل الخطوة التي يلزم اتخاذها محددة كما هو محدد في الطريقة الموجزة التالية. إنه إنشاء لجنة دولية لدراسة الإجراءات التي تتخذها الصين في المنطقة واتخاذ جميع التدابير اللازمة للعمل بفعالية. وقد نقلت غامبيا الإبادة الجماعية ضد مسلمي أراكان الذين فروا من ميانمار، وهي أيضا بلد آسيوي، إلى محكمة العدل الدولية. وقد رفعت القضية غامبيا، وهي أغلبية مسلمة بالنيابة عن منظمة التعاون الإسلامي. وبالمثل، ينبغي لمنظمة التعاون الإسلامي أن تتصرف بشأن الجرائم التي تشملها الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية. وفيما يلي ما يلزم القيام به لوضع حد لأعمال الإبادة الجماعية التي ارتكبتها شعب الصين ضد شعب تركستان الشرقية.



# الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

## الأمم المتحدة

- يتعين على الأمم المتحدة أن تتحرك على الفور لتجريد الصين عن عضويتها في لجنة مجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة.
- ينبغي للأمم المتحدة أن تطالب فوراً الوصول دون تصفية إلى منطقة تركستان الشرقية بأكملها من أجل إجراء تحقيقات مستقلة وغير مصحوبة بمعسكرات الاعتقال والمصانع التي تستخدم فيها الأويغور كعمال العبيد.
- من أجل تسهيل الأمم المتحدة لتحديد أعمال الإبادة الجماعية، ينبغي للأمم المتحدة إنشاء لجنة تحت القيادة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان ذات الصلة. يجب إحالة التقرير الناتج إلى محكمة العدل الدولية دون إبطاء، حيث يتم تكليف دولة نيابة عن الأمم المتحدة أو منظمة التعاون الإسلامي.
- أثناء تحقيق المفوض المذكور أعلاه، يجب منع الصين من استخدام علاقاتها الاقتصادية في الدول الأخرى للتأثير على الإجراءات من خلال تطبيق العقوبات ذات الصلة.
- يجب على الأمم المتحدة أن توقف بكين من أخذ أطفال الأويغور من أسرهم وإرسالهم إلى دور الأيتام. علاوة على ذلك، ينبغي رجوع الأطفال الذين خطفوا بالفعل الي أسرهم.
- يجب إلغاء نظام مراقبة التكنولوجيا المتقدمة الذي أنشأه النظام الشيوعي الصيني في تركستان الشرقية ومعاقبة شركات التكنولوجيا المتواطئة لانتهاك حقوق الإنسان.
- يجب وقف تنفيذ الاستيطان الهان الصينيين إلى تركستان الشرقية وتدخلهم وتسكينهم في منزل الأويغور.
- ينبغي للأمم المتحدة أن تعترف رسمياً بالأحداث الجارية على أنها إبادة جماعية.
- يجب أن تعترف الأمم المتحدة بتركستان الشرقية كأرض محتلة، كما تم الاعتراف بذلك في القرار المشترك رقم 111 لمجلس الشيوخ الأمريكي لعام 1959، والذي تمت الإشارة إليه فيه كأمة خاضعة

## البرلمان الأوروبي

- يجب أن يسن البرلمان الأوروبي تشريعاً مماثلاً للولايات المتحدة. قانون الأويغور لحماية حقوق الإنسان، وكذلك قانون الأويغور لمنع العمل الجبري.
- يجب على البرلمان الأوروبي أن يضع على الفور وينفذ عقوبات ماغنيتسكي ضد جميع المسؤولين الحكوميين الصينيين المشاركين في تنفيذ وإنفاذ، والدفاع عن معسكرات الاعتقال، وكذلك أي موظفين فرديين في الشركات المرتبطة أو المدرجة في القائمة السوداء نتيجة للعقوبات ذات الصلة على الشركات.
- يتعين على البرلمان الأوروبي رفض المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2022 التي تستضيفها بكين.
- يجب أن يعترف البرلمان الأوروبي بتركستان الشرقية كأرض محتلة، كما تم الاعتراف بذلك في القرار المشترك رقم 111 لمجلس الشيوخ الأمريكي لعام 1959، والذي يشار إليه على أنه دولة محتلة
- يجب على الحكومات المعنية في جميع الدول الديمقراطية التحرك لإنشاء بعثات أو قنصليات في تركستان الشرقية، والتي أشارت إليها الحكومة الصينية باسم منطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية



# الإبادة الجماعية في تركستان الشرقية

الحكم.

□ يجب على الحكومات المعنية في جميع البلدان الديمقراطية قبول اللاجئين الأويغور وقبول الدعم المالي للأويغور الهاربين من النظام الشيوعي الصيني.

## المؤسسات التعليمية

□ يجب أن تعمل الجامعات والمؤسسات الأخرى على إنشاء صناديق و / أو منح دراسية للطلاب الأويغور للالتحاق بالجامعة.

□ يجب على المؤسسات الأكاديمية أن تسعى لإغلاق معاهد كونفوشيوس ، التي أعيدت تسميتها مؤخراً كـ "مراكز لتبادل اللغة والتعاون" لأنها منافذ يسيطر عليها الحزب الشيوعي الصيني بشكل مباشر.

## المنظمات غير الحكومية

□ يجب على جميع المنظمات غير الحكومية ذات الصلة تعديل المصطلحات التنظيمية لتعكس الإبادة الجماعية بدلاً من المزيد من المصطلحات المخففة.

## المؤسسات الأخرى

□ يجب على منظمة التعاون الإسلامي الاعتراف بتركستان الشرقية كأرض محتلة.

□ تعيين على منظمة التعاون الإسلامي (OIC) سحب القسم المعني بالصين من قرارها الذي أصدرته في 2019 في أبو ظبي وإدانة حرب الصين على الإسلام بشكل لا لبس فيه (القرار رقم 1/46 الذي أشاد فيه بالصين لتقديمها رعاية مواطنيها المسلمين).

## الشركات

□ يجب على الشركات أن تسعى من أجل التطوير الفوري لسياسات الشركة فيما يتعلق بضمان عدم وجود أي العمل الأويغور كالعبيد في سلاسل التوريد والمصانع.

□ يجب على الشركات إجراء جلسات لتعليم قيادتها بالمنسقة مع المنظمات الحكومية أو غير الحكومية في الولايات المتحدة من أجل تطوير مسؤولية أفضل للشركات تجاه حقائق التواطؤ المحتمل في الإبادة الجماعية.

## الأفراد

□ يجب على الأفراد مقاطعة البضائع المنتجة في الصين، وخاصة تلك التي تم الإبلاغ عن علاقاتها بالعمل الجبري في تركستان الشرقية، والكتابة لإبلاغ أعضاء مجلس الإدارة المعنيين بالمخاوف المتعلقة بشراء منتجاتهم.

□ يجب أن يسعى الأفراد إلى البقاء على اتصال مستمر مع المشرعين حول رعاية / دعم التشريعات ذات الصلة و / أو من المحتمل تأليف تشريعات أخرى تتعلق بالإبادة الجماعية.

□ يجب على الأفراد الضغط على جهات الاتصال ذات الصلة للمشاركة والدعم المالي لقضايا الأويغور.

□ يجب على الأفراد والجماعات اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير بيئة من الحرية لشعب الأويغور لممارسة الدين، والبحث عن سبل العيش، وتلبية الاحتياجات، والتمتع بلغتهم وثقافتهم.

### ج. الخلاصة والتقييم

وقد حشد العالم بأسره كل وسائله لهزيمة فيروس كوفيد-19، الذي خرج من الصين في عام 2020 وينتشر بسرعة لأن إدارة بكين لم تتخذ التدابير اللازمة. ومن ناحية أخرى، واصلت الحكومة الصينية قمعها واضطهادها لكل من المسلمين الأويغور وغيرهم من الطوائف الإسلامية من أجل مصالحهم السياسية والاقتصادية الخاصة وكأن شيئاً لم يحدث. اليوم لا توجد طريقة لمعرفة ما يحدث بالضبط في تركستان الشرقية. وللأسف، لن يتمكن العالم من معرفة مدى الإبادة الجماعية التي وقعت هناك، كما حاولنا أن نلهمها أعلاه. وتنفي الحكومة الصينية هذه الأنباء بشكل منهجي. ومع ذلك، في هذه المرحلة، سيقدم أيضاً بياناً ليوم واحد عن كل خطوة تتعارض مع حقوق الإنسان التي يأخذها هناك، ولا سيما في معسكرات الاعتقال. وعلى وجه الخصوص، فإن حادثة الفيروس تعطي فرصة مهمة لرؤية كيف تتلاعب الصين بالعالم، والعديد من البلدان تشكك في تصرفات إدارة بكين.

يا للأسف، أمام أعين العالم بأسره اليوم. هذه قضية دولية. ويجب على جميع البلدان، ولا سيما العالم الإسلامي، أن تتصرف قبل فوات الأوان. ومن الضروري أن تتخذ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى خطوات للضغط اللازم على الصين والتحقيق في أعمال الإبادة الجماعية المرتكبة ضد شعب الأويغور. وينبغي أن تحدد هذه الجرائم لجنة دولية وأن يحاكم مرتكبوها أمام محكمة العدل الدولية. وإلا، وكما قالت ذكريات الراحل يسوع يوسف ألبتكين، أحد قادة الأويغور، "إن شعبي معرض لخطر الدمار الكبير. إذا لم ينج من خطر الدمار، سوف يرحل." (27)



## المراجع

- “İsa Yusuf Alptekin – “Esir Doğu Türkiştan İçin, İsa Yusuf Alptekin’in Mücadele Hatıraları 1-  
“Shiyuan Hao – “China’s Solution to Its Ethno-national Issues 2-  
Birleşmiş Milletler - <https://www.un.org/en/genocideprevention/genocide.shtml> 3-  
Kamu Denetçiliği Kurumu [https://www.ombudsman.gov.tr/contents/files/32702-Soyki-  
rim-Sucunun-Onlenmesine-Ve-Cezalandirilmasina-Dair-Sozlesme.pdf](https://www.ombudsman.gov.tr/contents/files/32702-Soykirim-Sucunun-Onlenmesine-Ve-Cezalandirilmasina-Dair-Sozlesme.pdf)  
“BM - “Soykırım Suçunun Önlenmesine ve Cezalandırılmasına Dair Sözleşme 5-  
“BM - “Soykırım Suçunun Önlenmesine ve Cezalandırılmasına Dair Sözleşme 6-  
<https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/62sgrn.htm>  
Bahadır Bumin Özarslan “Soykırım Suçunun Önlenmesi ve Cezalandırılması Sözleşmesi 7-  
“Açısından Hocalı Katliamı  
Bahadır Bumin Özarslan A.G.E 8-  
The Independent [https://www.independent.co.uk/news/world/asia/uighur-muslim-chi- 9-  
na-mihrigul-tursun-torture-reeducation-camps-a8656396.html](https://www.independent.co.uk/news/world/asia/uighur-muslim-china-mihrigul-tursun-torture-reeducation-camps-a8656396.html)  
PBS/Frontline – China Undecover [https://www.pbs.org/wgbh/frontline/film/china-under- 10-  
/cover](https://www.pbs.org/wgbh/frontline/film/china-under-10-<br/>/cover)  
BBC - <https://www.bbc.com/news/world-asia-47157111> 11-  
Radio NPR [https://www.npr.org/2018/11/13/666287509/ex-detainee-describes-tor- 12-  
ture-in-chinas-xinjiang-re-education-camp](https://www.npr.org/2018/11/13/666287509/ex-detainee-describes-torture-in-chinas-xinjiang-re-education-camp)  
PBS/Frontline – China Undecover [https://www.pbs.org/wgbh/frontline/film/china-under- 13-  
/cover](https://www.pbs.org/wgbh/frontline/film/china-under-13-<br/>/cover)  
US Congress - <https://www.congress.gov/bill/116th-congress/senate-bill/178> 14-  
PBS/Frontline – China Undecover [https://www.pbs.org/wgbh/frontline/film/china-under- 15-  
/cover](https://www.pbs.org/wgbh/frontline/film/china-under-15-<br/>/cover)  
Uyghur Human Rights Project - [https://docs.uhrp.org/pdf/UHRP\\_QaraqashDocument.pdf](https://docs.uhrp.org/pdf/UHRP_QaraqashDocument.pdf) 16-  
Bloomberg - [https://www.bloomberg.com/news/articles/2018-11-30/urgent-uninvited- 17-  
guests-keep-watch-for-china-inside-uighur-homes](https://www.bloomberg.com/news/articles/2018-11-30/urgent-uninvited-guests-keep-watch-for-china-inside-uighur-homes)  
Share America - [https://share.america.gov/tr/cin-uygur-kadınlarını-istemedi-18-  
/iklere-zorluyor](https://share.america.gov/tr/cin-uygur-kadınlarını-istemedi-18-<br/>/iklere-zorluyor)  
SupChina - [https://supchina.com/2019/08/07/uyghur-love-in-a-time-of-interethnic-mar- 18-  
/riage](https://supchina.com/2019/08/07/uyghur-love-in-a-time-of-interethnic-mar-18-<br/>/riage)  
Australian Strategic Policy Institute - <https://www.aspi.org.au/report/uyghurs-sale> 20-  
Radio NPR - [https://www.npr.org/2018/11/23/669203831/they-ordered-me-to-get-an-abor- 21-  
tion-a-chinese-womans-ordeal-in-xinjiang](https://www.npr.org/2018/11/23/669203831/they-ordered-me-to-get-an-abortion-a-chinese-womans-ordeal-in-xinjiang)  
The Independent [https://www.independent.co.uk/news/world/asia/uighur-muslim-chi- 22-  
na-mihrigul-tursun-torture-reeducation-camps-a8656396.html](https://www.independent.co.uk/news/world/asia/uighur-muslim-china-mihrigul-tursun-torture-reeducation-camps-a8656396.html)  
Euronews - [https://tr.euronews.com/2019/08/14/dogu-turkiştan-kadınlar-cin-topla- 23-  
ma-kampında-verdiği-ilac-ve-ignelerle-bizi-kisirlaştirdi](https://tr.euronews.com/2019/08/14/dogu-turkiştan-kadınlar-cin-topla-23-<br/>ma-kampında-verdiği-ilac-ve-ignelerle-bizi-kisirlaştirdi)  
BuzzFeeds - [https://www.buzzfeednews.com/article/meghara/china-uighur-xinjiang-ka- 24-  
zakhştan](https://www.buzzfeednews.com/article/meghara/china-uighur-xinjiang-ka-24-<br/>zakhştan)  
Dünya Uygur Kurultayı - [https://www.uyghurcongress.org/tr/cinuygur-ana-baba- 25-  
/lari-hapsediyor-cocuklarını-ise-cine-goturerek-assimile-ediyor](https://www.uyghurcongress.org/tr/cinuygur-ana-baba-25-<br/>/lari-hapsediyor-cocuklarını-ise-cine-goturerek-assimile-ediyor)  
26-Anadolu Ajansı - [https://www.aa.com.tr/tr/dunya/hrwden-yetim-uygur-cocuklar-uyari-  
si/1284699](https://www.aa.com.tr/tr/dunya/hrwden-yetim-uygur-cocuklar-uyari-<br/>si/1284699)  
İsa Yusuf Alptekin – A.G.E 27-